

## #كمامات\_وطن العراقيون لا ينسون ثورتهم

إسقاطات على ثورة تشرين في المسلسل تحيي هاشتاغ #نريد\_وطن

مشاهدات قياسية وإشادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بحلقة من مسلسل كمامات وطن التي حملت إسقاطات على "ثورة تشرين" وعلاقة رجال الأمن والجيش بالعراقيين.

بغداد - أثار الحلقة الثالثة مسلسل كمامات وطن في جزئه الثاني التي حملت اسم "جولة تفقدية" إشادات عراقية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويعرض مسلسل كمامات وطن على قناة الشرقية خلال شهر رمضان وهو من بطولة الممثل العراقي إياد راضي، ومن إخراج مصطفى حكمت، ويناقش المسلسل في كل حلقة قضية اجتماعية وسياسية بأسلوب درامي ساخر.

يشار إلى أن الحلقة الأخيرة من الجزء الأول الذي عرض في رمضان الماضي حققت أعلى نسبة مشاهدة.

### مسلسل كمامات وطن احتوى إسقاطات سياسية على واقع العراق أشاد بها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي

واحتوت الحلقة الثالثة إسقاطات سياسية واجتماعية على "ثورة تشرين". وظهر الممثل إياد راضي الذي قام بدور "عامل نظافة" يقود محتجين يرفعون لافتات تلخص مطالب العراقيين ويقولون إنهم يريدون مقابلة "سيادته" خلال جولته التفقدية ليلمس أصواتهم.

وظهر مسؤول أمني يقول "ما دامت الاحتجاجات سلمية أنتم بجمائيتي" ثم يخرج راضي من كيسه خبزاً يريد اقتسامه مع المسؤول الأمني مؤكداً "أنه يكفيهم".

ويطلب المسؤول الأمني من "عامل النظافة" كتابة مطالبه على لافتة على غرار المحتجين الآخرين حتى يراها "سيادته" فيكتب "اطالب ب...". ويحترق في تكلمة البقية ويقول "كل المطالب كاتبينها لكنني أريد الحل الذي يحقق كل هذه المطالب" ثم الصق علم العراق على لافتته ليكون مطلبه علم العراق. ويتوجه عامل النظافة إلى المسؤول الأمني قائلاً "تعالم نرفع العلم سوّه". وقال مغرد:

# شكرًا إياد راضي نيابة عن كل الشوار والأحرار لقد منلتهم خير تمثيل. #كماماتوطن

واعتبر مغرد: @be\_smile\_98 المتعارف عليه العلم يرفع من ضمن

المطالب مو يصير العلم هو المطلب. هالمشهد بالذات اختصر ثورة أكتوبر بكل تفاصيلها إنا اللي رفعا العلم لأن هو مطلبنا نريد وطن #كماماتوطن #نريدوطن.

وتظهر الحلقة أيضا نقاشات راضي مع بعض رجال الأمن وظهر يقول لهم "أني ما ريد مطالب شخصية.. أني رايد وطن خُر" في إشارة إلى الهاشتاغ العراقي #أريدوطن.

واستخدم المحتجون في العراق شعار #نريدوطن في الحلقة الأخيرة من الجزء وعلى مواقع التواصل الاجتماعي كدليل على أن البلد مسلوب من قبل الأحزاب ونظام المحاصصة.

و"ثورة تشرين" الشبابية التي تعد نتيجة التراكم الكمي للضغط عبر سنوات المعاناة المريرة، هي من أشجع وأشرس حركات الاحتجاج في تاريخ العراق الحديث، لاسيما بعد عام 2003 بسبب كسر قواعدهم الخوف التي تحتكرها المؤسسات الموازية للدولة الممثلة في الميليشيات المرتبطة لإيران.

وفي مشهد آخر يظهر مسؤول أمني آخر يتحدث إلى مسؤول سياسي ويقول له إنه "تم تنظيف الشوارع من الزباله والمواطنين" ليحييه السياسي "قصدك تنظيف من الزباله وإخلاؤه من المواطنين لأن اللغة غداره وممكن توقعك في مطبات". ثم يسأله "إن كان هناك أي إزعاج في جولته التفقدية" قبل أن يتفاجأ المسؤول الأمني الفج بالاحتجاجات التي يحاول قمعها.

ونشر الممثل إياد راضي على حسابه على فيسبوك مقاطع من الحلقة وقال:

إياد راضي / Ayad Radhi  
تم تنظيف الشوارع من الزباله والمواطنين، حوار عميق بين السياسيين، كمامات وطن 2.

يذكر أن الحلقة الثانية التي ناقشت الانتخابات في العراق "التي لا تغير شيئاً" أثار ضجة هي الأخرى.

وقال مغرد:

@NAJassall  
حلقة كمامات وطن جسدت الحكومات وساستها إلى الزوال والبقاء للشعب مهما طال الزمن.

وكتب آخر: @m\_1928 حلقة جميلة وهي حقيقة ما يحدث في



### العلم مطلب العراقيين

ساحة التحرير، وهناك يتلقى جمال قبيلة غازية في رأسه، وهي الطريقة التي كانت القوات تمارسها في استهداف رؤوس المتظاهرين.

واستقبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي العام الماضي فريق المسلسل، وأكد أن الثقافة والفن شريكان في بناء الدولة.

ودخلت الدراما العراقية من خلال المسلسل في فلك ممنوع وحملت إسقاطات سياسية. وقد أحدثت مسلسلات دود أفعال مختلفة تراوحت بين الترحيب والإدانة لطريقة تعاملها مع الواقع المحلي. وكتبت مغردة:

@EmmaAlbayati  
تدرون المسلسلات العراقية هامة تجن متطوون من تصوير وتمثيل وقصص مبتدعين كلش عن السخافة اللي جانت (كانت) تصوير كل سنة.

وقال معلق:

@alkesarmessi  
من خلال مشاهدتي لبعض من مقتطفات المسلسلات العراقية، أعتقد أن أغلب الأعمال جيدة وقفزة نوعية السنة بالفن والدراما العراقية وتشر بخير. #العراق

ولكنهم فشلوا بذلك كما شاهدنا ذلك حين حسم أبطال الجيش العراقي المتظاهرين في ذي قار وغيرها.

في المقابل انتقد مغردون أجندة القناة التي تعرضت للمسلسل. وغرد أكاديمي:

@alyase333  
لواقالت الشرقية لا إله إلا الله لما قلتها. الشرقية قنسة التزييف الإعلامي ترتدي ثياب الوطنية لتستغل الزعاطيط وأصحاب الثقافة الشفوية. #كماماتوطن أحد مسلسلات صناعة التحريض وخطابات الكرامة ضد الدولة العراقية. لتتذكر كذبة انهيار سد الموصل التي أثارها الشرقية وأخواتها في 2017.

يذكر أنه في العام الماضي تصدّر اسم الفنان إياد راضي ومسلسل "كمامات وطن" المنصات الإخبارية والاجتماعية، بعد أن حصدت حلقة "الطابق 15" الملايين من المشاهدات إثر جذبها اهتمام شرائح مختلفة من المجتمع العراقي.

في الحلقة يمثل إياد راضي دور الطبيب جمال الذي يستقبل يومياً في المستشفى مصابي الاحتجاجات، قبل أن يقرر مغادرة ردهات المستشفى والانضمام إلى المفاخر الطبية الميدانية في محيط

وطننا إلى ما ركن بيها ما راح يعرف موضوعها. الجيش والقوات الأمنية هم مع الشعب يدا بيد ومن يقتل المتظاهرين إنما هم معجوثو الأحزاب الذين اندسوا وسط حماة الوطن وشعبه #كماماتوطن.

وسعت الحلقة إلى توحيد العراقيين والأمنيين والجيش. وكتب مغرد:

@lara\_iraqia25  
لن يسقط عراقنا ونحن فداء له بالدم حلقة كمامات وطن اليوم وجهت عدة رسائل أبرزها الجيش سور الوطن شكرا إياد راضي.

وقال إعلامي: @omartvsd زاد وملح بين الجيش والمواطن. وفجوة بين السلطة والشارع.

وكتب مغرد: @muhammadiraqi23 أهم الدروس لا توجد فجوة بين المواطن وعناصر الأمن الشريف وإنسا الفاسدين من سعوا إلى وضع فجوات بين أبناء البلد الواحد لكي يكون الجندي عدواً للمتظاهر

## مغردون أتراك يسألون أردوغان: أين الـ128 مليار دولار

وأنتا مغرد استبيانا ساخرا يحتوي على مجموعة اقتراحات جاء فيها:

@HaigKayserian  
عندما تخفتي 128 مليار دولار من البنك المركزي التركي، فسيلقى اليوم الانقلاب مزيف؟  
الرشاوي؟  
وسائل التواصل الاجتماعي وحظرها؟

وقد حظي المقترح الأخير بأغلبية تصويت، في إشارة إلى تضيق نظام أردوغان على مواقع التواصل الاجتماعي لمحاصرة منتقديه.

ويعد أردوغان أكثر الرؤساء الأتراك ملاحقة معارضيه بتهمة إهانة رئيس الجمهورية.

ووفق بيانات وزارة العدل في تركيا شهد عام 2019 التحقيق مع 36 ألف شخص بتهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان، خضع 12 ألفاً منهم للمحاكمة وتمت إدانة 3 آلاف و831 منهم، بينهم نحو 308 أطفال.

وحسب بيانات نقابة المحامين الأتراك المركزية في أنقرة، فقد خضع 128 ألفاً و872 شخصاً بينهم 100 قاصر للتحقيق بذريعة إهانة الرئيس التركي في الفترة الممتدة بين الأعوام 2014 و2019. وقد أدين منهم نحو عشرة آلاف شخص زوجاً في المعتقلات، من بينهم نواب ورؤساء بلديات.

وسخر مغرد: @serdarelden

أين 128 مليار دولار تعتبر إهانة. حسناً، السؤال هو أين تريليون و360 مليار و800 مليون ليرة تركية؟



اللافتات إهانة وفق أردوغان

وتسببت لافتات علقها حزب الشعب الجمهوري المعارض في عدد من المدن تتساءل عن مصير المبلغ الهائل المفقود من رصيد الاحتياطي التركي في استنفار أمني كبير، حيث تم إزالتها من قبل الشرطة بشكل فوري.

طريقة تم بيع 128 مليار دولار من رصيد البنك المركزي؟ وما هي المشاكل الناجمة عن استنفاد احتياطيات النقد الأجنبي؟ ومن المسؤولون عن ذلك؟ وما سبب حظر مخصصات أين الـ128 مليار دولار من الشوارع؟

مليار دولار موجودة في البنك المركزي التركي. من جانبهم، غير أتراك صورههم الشخصية على حساباتهم على مواقع التواصل إلى لافتة باللون الأحمر تحمل رقم 128.

كما نشرت كافتناجي أوغلو مقطع فيديو للموسيقى التصويرية لشركة "أفلام فوكس للقرن العشرين" وعليها عبارة "أين الـ128 مليار دولار" وغردت:

@Canan\_Kaftanci  
دعها تصل إلى الجميع ولكن بشكل خاص إلى ماهر أونال (نائب أردوغان في حزب العدالة والتنمية) ليلة سعيدة ومشاهدة طيبة.

ورفض البرلمان التركي الثلاثاء باصوات تحالف الشعب المكون من حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية استجواباً تقدم به حزب الشعب الجمهوري المعارض حول مصير الـ128 مليار دولار مفقودة من رصيد البنك المركزي.

وتقدم رؤساء الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري إنجين التاي أوزجور أوزال وإنجين أوزكونتش باقتراح للبرلمان من أجل عقد اجتماع عمومي لتقييم عدة أمور خاصة بفقدان الـ128 مليار دولار من احتياطي النقد الأجنبي بالبنك المركزي. ومن الأسئلة التي تضمنها استجواب حزب الشعب الجمهوري "إلى من وبأي

أنقرة - تصد هاشتاغ "أين الـ128 مليار دولار؟" (#128MilyarDolarNerede) التردد التركي على موقع تويتر على خلفية الجدل المتواصل في تركيا حول فقدان خزينة البنك المركزي التركي 128 مليار دولار من رصيد النقد الأجنبي خلال فترة تولي وزير المالية السابق بيرات البريق وهو صهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ونشرت أمينة حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول جانان كافتناجي أوغلو على حسابها على تويتر مقطع فيديو يضم التصريحات المتناقضة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعدد من المسؤولين لتبرير فقدان رصيد البنك المركزي.

وتتساءل الفيديو عن مصير الـ128 مليار دولار بعد كم التصريحات المتناقضة من الرئيس التركي ورجاله. وغردت ساخرة:

@Canan\_Kaftanci  
نعم، لا، في الخزينة، استخدمت، غير مستخدمة، توقف، لا تتوقف، ركضت إلى الجبل، البقرة تذهب للشرب. اتخذ أولاً قراراً داخل نفسك ثم أجب.

وقال أردوغان في اجتماع حزبه في 24 فبراير 2021 إن غالبية الـ128 مليار دولار تم إنفاقها خلال فترة وباء كورونا. لكن في 10 مارس 2021 تطرق الرئيس التركي إلى الموضوع مرة أخرى وأكد أن الأموال لم تضيع، وأن الـ128